الى اثبات كثير من اصول الهندسة وبيان وجه تاديته
الاثبات المذكور الى اثبات كثير من اصول الهندسة
يتوقف على ذكر ذلك الكثير واذكر شيا منه لاجل بيان
وجه التاديه اليه وهو انهم قالوا انا نعمل على اي
خط مثلثا متساوي الاضلاع فقولهم على اي خط صاد
بالخط المركب من جزءين وصورته هكذا ○ لكن مع اتصال
احدى النقطتين بالاخرى ولا يمكن ان نعمل مثلثا متساوي
الاضلاع على الخط المركب من جزءين الا بان يقع جزء على
مثلثي الجزءين وصورته هكذا ○ ووجه تاديه الاثبات
المذكور الى اثبات هذا الاصل ان وضع الجزء الثالث
على ملتقى الجزءين المتوقف عليه حصول الشكل المثلث
المتساوي الاضلاع لا يمكن اذا كان كل من الاجزاء الثلاثة
منقسما لان ملاقاة الوسط لاحد الجزءين بغير ما يلاقي
به الجزء الاخر تقتضي انقسامه كما ان ملاقاة كل من
الجزءين للوسط باحد طرفيه دون الطرف الاخر تقتضي
قسمة كل من الجزءين فتكون الثلاثة الاجزاء منقسمة
فلو لا ان الثابت الهيولى والصورة دون الجزء الذي
لا يتجزا لما امكن ان نعمل مثلثا من اجزاء ثلاثة اذ لو كان
الثابت الجزء الذي لا يتجزا دون الهيولى والصورة لانتفى
امكان عمل مثلث من اجزاء ثلاثة فلا يثبت هذا الاصل
الهندسي فيكون اثبات الهيولى والصورة المقتضي لنفي
الجزء الذي لا يتجزا مؤديا الى اثبات هذا الاصل الهندسي
وهو امكان عمل مثلث متساوي الاضلاع على اي خط كان
وقالوا ايضا كل زاوية قائمة يمكن تنصيفها ولا يخفى انه
لا يمكن تنصيفها الا بقسمة الجزء الذي هو ملتقى خطي

الزاوية

الزاوية فلو لا اثبات الهيولى والصورة المقتضي لنفي
الجزء الذي لا يتجزا لما امكن تنصيف الزاوية القائمة
اذ لو كان الثابت الجزء الذي لا يتجزا دون الهيولى والصورة
لانتفى امكان تنصيف الزاوية القائمة فلا يثبت
هذا الاصل الهندسي فيكون اثبات الهيولى والصورة
مؤديا الى اثبات هذا الاصل الهندسي وكذا يقال
في قولهم كل خط يمكن تنصيفه فان الخط صاد بالخط
المركب من الاجزاء الوتر كالخط المركب من ثلاثة اجزاء
ولا يمكن تنصيف المركب من ثلاثة اجزاء الا اذا ثبتت
الهيولى والصورة وانتفى الجزء الذي لا يتجزا فيكون
اثبات الهيولى والصورة مؤديا الى اثبات هذا الاصل
وفي هذا القدر كفاية والحاصل على ما قاله العلامة عبد
الحكيم ان نفي اثبات الجوهر الفرد وهو الجزء الذي لا يتجزا
المقتضي لنفي الهيولى والصورة نجاة من اثبات الهيولى
والصورة المؤدي الى اثبات تلك الاصول الهندسية
وظهر من هذا التقرير على ما قاله العلامة عند الحكيم
ان قوله وكثير على حذف مضاف اي واثبات كثير وقد
يقال على ما قاله العلامة عند الحكيم لا وجه لذكر هذا
الكثير وعطفه على قدم حيث كان قوله المبحث صفة
لاثبات لانه لا محذور في اثبات ذلك الكثير حيث كان
لا ينبني عليه ما فيه محذور من القول بامتناع الخرق
والالتيام ودوام حركات السموات حتى يكون لذكره
وعطفه على ما في القول به محذور وهو قدم العالم ونفي
حشر الاجساد وجه اما ان يقال ان القول به وان لم يكن
فيه محذور باعتبار ذاته لكنه يستلزم القول باثبات الهيولى

Copyright © King Saud University